

الأحد الثالث من أسابيع التذكارات: أحد الموتى المؤمنين

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.
أنجز اللهم وعدك بالحياة الأبدية للموتى الذين لبسوك في
العماد، وتناولوا جسدك ودمك عربوناً للحياة. فلقد
وعدتهم بذلك إذ قلت: مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي



فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةَ. أَهْلُهُمْ، أَللَّهُم، لهذه الحياة، لِيُسَبِّحُوكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمين.

(من صلوات صباح أحد الموتى المؤمنين، صلاة المؤمن ١)

تسبحة النور لمار أفرام – الجزء الأول

❖ أشرق النور على الأبرار والفرح على مستقيمي القلوب ❖ يَسُوعُ رَبُّنَا الْمَسِيحُ أَشْرَقَ لَنَا
مِنْ حَشَا أَبِيهِ ❖ فَجَاءَ وَأَنْقَذَنَا مِنَ الظُّلْمَةِ وَبَنُوهُ الْوَهَّاجِ أَنْارَنَا ❖ إِنْدَفَقَ النَّهَارُ عَلَى الْبَشَرِ
وَانْهَزَمَ سُلْطَانُ اللَّيْلِ ❖ مِنْ نُورِهِ شَرَقَ عَلَيْنَا نُورٌ وَأَنَارَ عِيُونَنَا الْمُظْلِمَةَ ❖ سَنِيَّ مَجْدِهِ
أَفَاضَ عَلَى الْمَسْكُونَةِ وَأَنَارَ الدُّجَجِ السُّفْلَى ❖ مَاتَ الْمَوْتُ وَبَادَ الظُّلَامُ وَتَحَطَّمَتِ أَبْوَابُ
الْجَحِيمِ ❖ وَأَنَارَ جَمِيعَ الْبَرَايَا وَمُظْلِمَةً كَانَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ ❖ قَامَ الْأَمْوَاتُ الرَّاقِدُونَ فِي
التُّرَابِ وَمَجَّدُوا لِأَنَّهُ صَارَ لَهُمْ مُخَلِّصٌ ❖ عَمِلَ خَلَاصًا وَوَهَبَ لَنَا الْحَيَاةَ وَصَعِدَ إِلَى أَبِيهِ
الْعَلِيِّ ❖ وَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ يُنِيرُ الْعِيُونَ الَّتِي أَنْتَظَرْتَهُ ❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرِحَ
عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

ترتيلة الأحد

لحن باعوت مار يعقوب (يا ابن الله بين الأبرار)

يا ابن الله يا رجاء المؤمنين سامح وارحم أمواتنا الراقدين
صوت منك يحيي الموتى في القبور رب ارحمهم وأسكنهم دار النور



منذ البدء قد جبلنا من تراب لولا روح الله كنا كالسراب
هو الروح أعطى العقل والبصيرة يبقى فينا بعد الموت كالخميرة



توشحنا بابن الله في العماد يبقى فينا لا يتركنا للفساد
ثوب الجسم يتوارى في القبور ثوب الرب يبقى فينا للعبور



يا مسيحًا ذاق كأس الموت عنا أجز عنا هذي الكأس وأعنا
عظم وارفع ذكر الأم العذرا والقديسين جد وارحمنا طيب ذكر الموتى، آمين.

(من صلوات مساء أحد وأسبوع الموتى المؤمنين، صلاة الفرض الأنطوني، زمن الدنح والتذكارات)

المزمور ٨٤ (٨٣)

❖ ما أحب مساكنك يا رب القوات ❖ تشتاؤ وتذوب نفسي إلى ديار الرب ويهلل قلبي
وجسمي للإله الحي ❖ العصفور وجد له مأوى واليامة عشا تضع فيه أفرأها عند
مذابحك ❖ يا رب القوات، ملكي وإلهي طوبى لسكان بيتك فإنهم لا يكفون عن
تسبيحك ❖ طوبى للذين بك عزتهم ففي قلوبهم مراق إليك ❖ إذا مروا بوادي البلسان
جعلوا منه ينابيع ❖ وباكورة الأمطار تغمرهم بالبركات ❖ من ذروة إلى ذروة يسرون حتى

❖ يَتَجَلَّى اللهُ لَهُمْ فِي صِهْيُونِ ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقُوَّاتِ اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَأَصْنَعْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبِ ❖
 أَللَّهُمَّ يَا تُرْسَنَا انظُرْ وَإِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ تَطَّلِعْ ❖ إِنَّ يَوْمًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ كَمَا أَشَاءُ
 ❖ وَالْوُقُوفَ فِي عَتَبَةِ بَيْتِ إِلَهِي خَيْرٌ مِنَ السُّكْنَى فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ ❖ الرَّبُّ إِلَهُ سُوْرٍ وَتُرْسٍ
 يَهَبُ النِّعْمَةَ وَالْمَجْدَ ❖ لَا يَمْنَعُ الْخَيْرَ عَنِ السَّائِرِينَ فِي الْكَمَالِ ❖ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ
 عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

القراءات

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا
 وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

من رسالة اليوم (اتس ٥ / ١-١١)

"أَمَّا نَحْنُ أَبْنَاءَ النَّهَارِ، فَلْنُصْحُحْ لَابِسِينَ دِرْعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَوَضِعِينَ خُوْدَةَ رَجَاءِ
 الْخَلَاصِ. فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِإِحْرَازِ الْخَلَاصِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي
 مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا، لِنَحْيَا مَعَهُ سَاهِرِينَ كُنَّا أُمَّ نَائِمِينَ."

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي:

طُوبَى لِلْمَوْتَى الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ. (رؤ ١٤ / ١٣)

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ لَوْقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (لو ١٦/١٩-٣١)

«كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الْأَرْجُوانَ وَالكَتَّانَ النَّاعِمَ، وَيَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ بِأَفْخَرِ الْوَلَائِمِ. وَكَانَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ، تَكْسُوهُ الْقُرُوحُ. وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفُتَاتِ الْمَتْسَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، غَيْرَ أَنَّ الْكِلَابَ كَانَتْ تَأْتِي فَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. وَمَاتَ الْمَسْكِينُ فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ وَدُفِنَ. وَرَفَعَ الْغَنِيُّ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ فِي الْجَحِيمِ يُقَاسِي الْعَذَابَ، فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ. فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبَتِ إِبْرَاهِيمَ، إِرْحَمْنِي وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَبْلُ طَرْفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيُبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُتَوَجِّعٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَلِعَازَرُ نَالَ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى هُنَا، وَأَنْتَ تَتَوَجَّعُ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ ثَابِتَةٌ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ، وَلَا مِنْ هُنَاكَ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا. فَقَالَ الْغَنِيُّ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَ لِعَازَرَ إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَإِنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، لِيَشْهَدَ لَهُمْ، كَيْ لَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ. فَقَالَ: لَا، يَا أَبَتِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَكِنْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّهُمْ، وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَنْ يَقْتَنِعُوا!.

بعض الأفكار للتأمل (الخوري جوزف طنوس)

في الأسبوع الثالث من زمن التذكارات نصلي لراحة أنفس الموتى، كما ونعي بأن حياتنا هي مسيرة نحو الحياة الأبدية؛ نتأمل سوياً بأفكار ثلاث.

الفكرة الأولى: يستهل الرب يسوع مثل الغني ولعازر، بحسب إنجيل متى، بفعل ماضٍ ناقص فيقول: "كان رجل غني... وكان رجل مسكين...". يرمز هذا الفعل إلى الماضي، أي إلى حياة كانت وانتهت. يوقظ فينا حقيقة لا مفر منها، وهي بأن حياتنا مهما طالت فهي منتهية لا محالة. لا نعلم متى نصبح نحن أيضاً في خبر كان. وحده الأب يعلم ذلك اليوم وتلك الساعة. فطوبى لمن يكون حاضراً دوماً لأن تحمله الملائكة إلى حضن إبراهيم.

الفكرة الثانية: الفقر أم التجرد طريقنا إلى الملكوت؟ الفقر حالة اجتماعية وقد دعانا الرب إلى محاربتة وعدم القبول به. الغنى أيضاً حالة اجتماعية، دعانا يسوع للتجرد منها ومشاركتها مع من هم "لعازر" في حياتنا. الفقر والغنى الماديان ليسا مقياساً لدخول الملكوت، إنما المحبة هي المقياس، محبة الله ومحبة القريب.

الفكرة الثالثة: "عندهم موسى والأنبياء، فليسمعوا لهم". لم يتركنا الله للمجهول بل أحيانا بآبنة يسوع، الطريق والحق والحياة. ما ينتظرنا في الأبدية هو ما نزرعه في يومياتنا على الأرض. فإن زرعنا بحسب كلمة يسوع، حصدنا حياة مع يسوع في الملكوت.

أرح يا رب الموتى وأعطنا أن نحيا بك ولك.

فترة صمت وتأمل (...)

صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قُدَّاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارَ بَشَارَةَ بَطْرُسَ، وَمُدَبِّرِ الْأُبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِيِّينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمَوْتَى.

فترة صمت لنضع نوايانا بين يدي الرب (...)

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأَمْيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

إِثْرَحَمِ عَلَيْنَا.

(إِرْحَمْنَا)

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتَنَا وَارْحَمْنَا.

أبانا الذي في السموات (...)

أيها الحي الذي لا يموت، إبعث من التراب آباءنا وإخوتنا وأهلنا، وكل أبناء البيعة المقدسة، الذين لبسوك من ماء المعمودية، وتناولوك زاداً على طريق الأبد. وليكن صليبك جسراً يعبرون عليه إلى دنيا الحياة والراحة، لك المجد والشكر إلى الأبد.

(من صلوات ختام صلاة صباح أحد الموتى المؤمنين، الكسليك، زمن الدنح المجيد)

ترتيلة الختام

يا من أحيانا

- ❖ يا من أحيانا بالموت صلِّباً إقبل موتانا في دار الخلد.
- ❖ غيث المراحم أسبغ عليهم يا خير راحم يا بحر الجود.
- ❖ فليستنيروا من نور وجهك وليستريحوا مع من أرضوك.

